

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة)٦١(باب السواك

وليد السعيدان

اقرأ الأحاديث اللي في السواك كلها. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. هم. قال المؤلف عليه رحمة الله - 00:00:00

باب السواك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان نشق على رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشكو كفاه بالسواك. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:00:20

قالت دخل عبد الوهاب دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر شوف يا حبيبي دام القاعدة في بن أنها تتبع ما قبلها في الأعراب. دام دام تتبع ما قبلها في العراق. آنحو غير - 00:00:50

اـه بـنت هـذـي تـسـمع مـا قـبـلـها فـي الـأـعـرـاب دـائـمـاـ. فـاـذـا كـان مـا قـبـلـها مـرـفـوـعـا فـهـي مـرـفـوـعـة لـانـهـا صـفـة. اـنـهـا صـفـة. صـفـة لـعـبـدـالـرـحـمـن. يـعـنـي اـذـا قـلـت جـاء عـبـدـالـرـحـمـن بـنـ مـهـدـيـ مـثـلـاـ هـاـ؟ او تـقـوـل رـأـيـت عـبـدـالـرـحـمـن بـنـ مـهـدـيـ مـرـت بـعـدـالـرـحـمـن بـنـ مـالـكـ فـدـائـمـاـ القـاعـدـةـ النـحـوـيـةـ فـيـ - 00:01:10

اتتبع ما قبلها لأنها صفة وصفة تتبع الموصوف. هـمـ دـخـلـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ وـاـنـاـ مـسـنـدـتـهـ إـلـىـ صـدـرـيـ. عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ. وـمـعـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ سـوـاـكـ الرـطـبـ. يـسـتـنـ بـهـ - 00:01:30

اـبـ فـابـدـهـ فـابـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـرـهـ فـاخـذـتـ السـوـاـكـ فـقـضـمـتـهـ يـبـدوـ ثـمـ دـفـعـتـهـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـاسـتـنـ بـهـ فـمـاـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:50

استـنـتـانـاـ قـطـوـاـ اـحـسـنـ مـنـهـ. فـمـاـ عـدـاـ انـ فـرـغـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـ يـدـهـ اوـ اـصـبـعـهـ ثـمـ فـقـالـ بـالـرـفـيقـ الـاـعـلـىـ ثـلـاثـاـ ثـمـ قـضـىـ وـكـانـتـ تـقـوـلـ مـاـ بـيـنـ حـاقـنـتـيـ وـذـاقـنـتـيـ وـفـيـ لـفـظـ - 00:02:10

فـرـأـيـتـهـ يـنـظـرـ إـلـىـ يـهـ وـعـرـفـتـ اـنـهـ يـحـبـ السـوـاـكـ. فـقـلـتـ اـخـذـهـ لـكـ فـاـشـارـ بـرـأـسـهـ اـنـعـمـ. هـذـاـ بـخـارـيـ وـعـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ الاـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـسـتـاـقـ بـسـوـاـكـ رـبـ قـالـ لـسـوـاـكـ الـرـبـ. قـالـ وـطـرـفـ السـوـاـكـ عـلـىـ لـسـانـهـ وـهـوـ يـقـولـ اـعـ - 00:02:30

وـالـسـوـاـكـ فـيـ كـانـهـ يـتـهـوـيـ. اـحـسـنـتـ. بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ وـاـهـتـدـيـ بـهـداـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ الـعـظـيـمـةـ اـهـ الـاـرـبـعـةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ الشـيـخـ تـتـكـلـمـ عـنـ مـسـأـلـةـ وـاحـدـةـ وـهـيـ السـوـاـكـ. وـنـجـمـلـ - 00:03:00

الـسـلـامـ عـلـيـهـ جـمـيـعـاـ فـيـ عـدـةـ مـسـائـلـ وـهـيـ مـسـائـلـ طـوـيـلـةـ لـكـنـ لـعـلـنـاـ اـنـ نـخـتـصـرـ مـاـ اـسـتـطـعـنـاـ. اـكـتـبـوـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ لـلـنـكـمـ قـدـ لـاـ تـجـدـونـهـاـ مـجـمـوعـةـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ عـرـفـ الـعـلـمـاءـ السـوـاـكـ بـاـنـهـ العـودـ الذـيـ يـسـتـاـكـ بـهـ. السـوـاـكـ - 00:03:20

وـالـسـوـاـكـ كـلـهاـ اـسـمـ لـلـعـودـ الذـيـ يـسـاـكـ بـهـ لـلـعـودـ الذـيـ يـسـاـكـ بـهـ. وـاـمـاـ التـسـوـكـ فـهـوـ فـعـلـ السـوـاـكـ. اـمـاـ التـسـوـكـ فـهـوـ فـعـلـ السـوـاـكـ فـاـذـاـ السـوـاـكـ هوـ الـمـسـوـاـكـ اـسـمـ لـلـعـودـ الذـيـ يـسـتـاـكـ بـهـ اـيـاـ كـانـ نوعـهـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ الـرـيـحـانـ اوـ الـاـسـيـ اوـ الـاـرـاـكـ - 00:03:40

اوـ غـيرـهـ مـنـ مـنـ الـاعـوـادـ التـيـ يـسـتـاـكـ بـهـ عـادـةـ وـاـمـاـ التـسـوـكـ فـهـوـ فـعـلـ السـوـاـكـ. وـاـصـلـ هـذـهـ الـمـادـةـ مـاـخـوذـةـ مـنـ قـولـ الـعـربـ تـسـاـوـكـتـ الـاـبـلـ. بـعـنـيـ اـذـاـ جـاءـتـ قـدـ اـمـتـلـأـتـ بـطـوـنـهـ فـانـهـ تـتـمـاـيـلـ يـمـيـنـاـ - 00:04:04

هـاـ فـانـ اـسـلـمـتـهـ تـتـمـاـيـلـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ هـاـ فـهـذـهـ حـرـكـةـ يـسـمـيـهاـ الـعـربـ تـسـاـوـكـتـ الـاـبـلـ فـلـانـ يـحـرـكـ السـوـاـكـ فـيـ فـمـهـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ سـمـيـ هـذـيـ التـحـرـيـكـ بـاـيـشـ ؟ـ بـالـتـسـوـكـ. فـاـذـاـ التـسـوـكـ هـوـ التـمـاـيـلـ اوـ هـوـ فـعـلـ السـوـاـكـ. وـاـمـاـ السـوـاـكـ وـالـمـسـوـاـكـ - 00:04:21

فـهـوـ اـسـمـ لـلـعـودـ الذـيـ يـسـتـاـكـ بـهـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ وـالـفـائـدـةـ الـثـانـيـةـ لـقـدـ ذـكـرـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ حـكـمـ السـوـاـكـ وـذـهـبـ عـامـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ الاـ مـاـ نـدـرـ - 00:04:41

اً ما ندر. الى القول بأنه من السنن المؤكدة. الى القول بأنه من السنن المؤكدة. والقول بأنه سنة هو القول الصحيح هو الرأي الراجح

المليح ان شاء الله ان شاء الله. واما داود الظاهري واسحاق بن راهويه فانهم يقولون بوجوبه - 00:05:00

والخلاصة ان ان العلماء اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال. منهم من قال بالوجوب مطلقاً ومنهم من قال بالسننية المتأكدة سيدتي مطلقة

ومنهم من قال بالوجوب في حقه فقط صلى الله عليه وسلم وآآ القول الصحيح انه سنة - 00:05:20

اطلق القول الصحيح انه سنة مطلقة ويتأكد استحسابه في مواضع سؤالنا ذكرها بادلتها ان شاء الله تعالى يرحمك الله. فاذا الصحيح

ان السواك سنة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسواك. فدل ذلك على ان -

00:05:40

اً انه من كمال شفقته ورحمته بامته لم يأمرهم بالسواك امرا تحصل معه المشقة. والامر الذي يحصل في تطبيقه المشقة هل هو امر

وجوب ولا امر الندب؟ امر ايش؟ الذي تحصل معه المشقة. الامر الذي تحصل في تطبيقه مشقة. امر الوجوب ولا امر - 00:06:00

امر الوجوب نعم لان امر الوجوب لا شأن لك فيه. ولا اختيار لك في فعله او تركه. بل يجب عليك ان تفعله. فلو ان النبي صلى الله

عليه وسلم امرنا - 00:06:20

بالسواك امر وجوب لحصلت حينئذ المشقة فدرعاً لهذه المشقة امر لم يأمرنا به امرا تحصل معه المشقة. مع انه في احاديث اخرى

امرنا بالسواك. لكن هنا بنوع من انواع الامر وهو الامر الذي تحصل به المشقة وهو الامر الذي يفيد الوجوب. فاذا هذا دليل على ان

السواك ليس مأموراً - 00:06:30

نوراً به امر وجوب وانما مأمور به امر ندب واستحساب وتأكد فقط. وهذا هو القول الصحيح كما ذكرت لكم ان شاء الله تعالى. المسألة

الثالثة لقد ذكر اهل العلم رحمهم الله تعالى جملة كثيرة طيبة من فوائد هذا السواك - 00:06:53

فإن هذا السواك ليس مشروعًا هكذا بلا حكمة ولا مصلحة ولا غاية. بل فيه من الحكم والفوائد والعوائد الطيبة الجميلة على النفس

والروح اه يعني ما لا يأتي القلم عليه. فهناك للسواك فوائد شرعية وهناك فوائد طيبة. وهو من محاسن هذه الشريعة الغراء -

00:07:13

المباركة المطهرة زادها الله شرفاً ورفعة. فمن فوائد السواك الشرعية مرؤاة انه مرؤاة للرب فالله جل وعلا جعل لرضاه اسباباً كثيرة.

منها فعل طاعته. منها ترك معصيته. منها نصر أوليائه. اسباب كثيرة. ومن جملة - 00:07:33

التي يرضى بها الله عن العبد ان يتتسوك. فاذا اخرجت السواك من من من جبيك واشتكت اعلم انك الان تسلك سبباً من اسباب رضا

الله من فوق سبع سماوات يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في حديث عائشة السواك مطهرة للفم مطهرة للرب.

فاذا اراد العبد ان يرضي ربها - 00:07:51

او يسلك سبباً من اسباب الموجبة لرضا الله فعليه ان يكثر من هذا السواك ومن فوائده ايضاً انه مطهرة للفم.

وهذا التطهير ليس مقصوداً به ازالة الرائحة فقط. بل هناك اشياء وأشياء من الآفات - 00:08:11

في فمك ها تبقى حتى يأتيها السواك بمادته العظيمة التي ساذكر لكم طرفاً منها ان شاء الله حتى يظهر الفم. فاذا ليس ليس قوله

مطارة للفم فقط لازالة الروائح الكريهة. لا وانما هناك فوائد عظيمة عديدة لم تكتشف في العهد النبوى وانما لعدم - 00:08:28

وجود هذه تلك الاجهزة والمناظير والا ولكن اكتشفت في هذه القرون المتأخرة والتي آآ يعني صرخت في اذان الناس جميعاً ان هذه

الشريعة ليست من عند محمد صلى الله عليه وسلم ولا من اختراعه ولا من ابتدائه وانما هي من عند الذي يعلم السر واخفى. وان

النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:08:49

ومن فوائد ومن فوائد السواك ايضاً انه من جملة خصال الفطرة المنصوص عليها في حديث عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم الفطرة عشر او عشر من الفطرة وذكر منها السواك. فاذا فعله الانسان - 00:09:12

فانه يحقق بذلك خصلة من خصال الفطرة. ولذلك يشعر الانسان بان شرائح الصدر وارتياح الروح موافقة وملائمة الباطن. اذا بدأ اذا بدأ

يستاك لانه متواافق مع الباطن في الفطرة كل الموافقة. ومن فضائله ايضاً كثرة وصية جبريل به - 00:09:28

وصية جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم به. يعني اعظم رسول سماوي يوصي بالسوال اعظم رسول بشرى هذا لا جرم انه لا يوصيه الا بالامر الذي له فوائد الكبيرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال جبريل يوصيني بالسوال حتى خشيت - 00:09:48

ان احفي مقدم فمي حتى خشيت ان احفي مقدم فمي. يعني من كثرة الحركة على السوال على اللسان خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تذهب وتتلاشى. من كثرة ما يوصي به جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي مجيء جبريل للنبي عليه الصلة والسلام - 00:10:08

دائماً يوصيه بالسوال. ومن فوائده ايضاً انه يطيب رائحة الفم. كما سيأتيينا دليلاً ان شاء الله. ومن فوائد الطبيبة المقررة عند عامة لاطباء المسلمين وغير المسلمين انه من الاسباب التي يقطع بها البلغم. وانه من الاسباب التي يقطع بها البلغم. من يجد كثرة بلغه -

00:10:28

في صدره او في حلقة آفان السوال فيه مادة تقطع هذا البلغم وتعافي وهي مادة طبيعية ليست تركيباً كيميائياً اه يبني يبني يبني قصراً ويهدم مصرأ. ومن فوائده ايضاً ان الطبيبة ايضاً انه يذهب بحر الاسنان - 00:10:48

واللثة انه انه يذهب حفر الاسنان واللثة. ومن فوائده ايضاً انه من اعظم الاسباب التي يمكنه يمتنع تسوس الاسنان انه من اعظم الاسباب التي تمنع تسوس الاسنان. ومنها ايضاً انه يقتل البكتيريا كما نص عليه الشيخ البار وهو - 00:11:08

ومن اطباء المسلمين في فوائده للسوال انه انه من الاسباب التي تقتل تلك البكتيريا التي تسبب التسوس والتهابات اللثة التي تسبب ببقى التسوس والتهابات اللثة فهو يقضي على التسوس بعد وجوده ويقضي على البكتيريا التي تسبب هذا التسوس اصلاً. ومن فوائده ايضاً - 00:11:30

ان هذا السوال يقول اطباء المسلمين يقولون انه يستعمل على مادة اسمها مادة الكلور. وانت تعرفون ان هذه المادة تستخدم في تنظيف الاشياء. فلان السوال يستعمل على هذه المادة فانه يعني سبب لازالة تلك البقع - 00:11:50

والاصفار الذي يوجد على الذي يوجد على الاسنان في هذه المادة تعين على ازالة البقع وتلك الاصبغ التي تعلق بالاسنان بسبب طول الكلام او طول السكوت او بسبب اه بعض المأكولات او المشروبات. ومنها ايضاً انه يعين على تبييض الاسنان. انه يعين على تبييض الاسنان. اه وقالوا لاشتماله - 00:12:10

مادة السيليکاز درس طبی الیوم. انهم مشتمل على مادة السيليکاز ولا تسألوني ما هذه المادة ولكن نص عليها اطباء قالوا ان هذه المادة توضع في معاجين الاسنان اصلاً. توضع في معاجين الاسنان وهي التي توجب بياض الاسنان. هي موجودة في السوال لكن وجود طبيعي ليس وجوداً - 00:12:33

ترکیبیاً ولا کیمیائیاً فللہ در رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الامر به. ومن من فوائدها اي من فوائد السوال ايضاً ان اطباء يقررون في مجدهم انه من الاسباب التي تعين على على هضم الطعام - 00:12:53

انه من الاسباب التي تعين على هضم الطعام. ومنها ايضاً انه من الاسباب التي تعين على صفاء الاحبال الصوتية بحيث ان يكون جميلاً وهذا امر يعني قرره اطباء. ومنها ايضاً انه من المنشطات الجسدية فهو منشط على الصلة ومنشط - 00:13:07

على قراءة القرآن ومنشط على قيام الليل. ومنشط على ذكر الله جل وعلا. فلا جرم ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر به من قام من الليل يقول عليه الصلة في حديث حذيفة كان النبي اذا استيقظ من الليل يشم صفاه بالسوال لماذا؟ حتى يوجب لجسده نشاطاً. وكذلك يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم - 00:13:27

اسمه عند كل صلاة وكذلك الانسان مأمور بالسوال عند قراءة القرآن اثبت اطباء انه من موجبات نشاط الجسد وخففة الروح وخففة النفس ان يستاكل الانسان قبل فعل العبادة فانه حينئذ يقبل على تلك العبادة آآنفس آآنشيطة وروح آآمتعافية. ومنها - 00:13:47

ايضاً انه مطردة للنوم انه مطردة للنوم. ولذلك لا حرج على الانسان في خطبة الجمعة الا حرج على الانسان في خطبة الجمعة اذا حس بالنوم ان ان يخرج السوال ويديره في فمه يمنة ويسرة حتى - 00:14:07

حتى يستعين به على طرد النوم. ومن فوائده ايضاً انه معين للمعدة على الوقاية من كثير من افاتها كالقرحة المعدة وسوء الهضم

وغيرها من الاشياء التي تكون في المعدة. وغير ذلك مما نصوا مما نصوا عليه. وقد نصوا على فوائد كثيرة ولكن فيها اسماء طبية

00:14:25 واسماء علاجية -

انا الحقيقة لا استطيع لا استطيع النطق بها فنكتفي بهذا. فإذا هناك في الاستواك فوائض طبية وهناك فوائد وهناك فوائد شرعية وهذا

00:14:43 مما يحث العاقل القريب الناصح لنفسه ان يفعله فانه خير لجمع بين خيري الدنيا وتلك الفوائد الطبية وبين خير -

الاخرة في مرضة الرب وزيادة الاجور. بل ان ابن القيم رحمه الله ذكر انه ان العبادة التي سبقت بالسواك يضاعف اجرها على

العبادة التي لم تسبق بالسواك ويرمون في ذلك حديثا لكن فيه نظر يقول فيه النبي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

صلوة بسواك خير عند الله من سبعين صلاة بلا سواك - 00:15:03

صلوة بسواك خير من عند الله من سبعين من سبعين صلاة بلا سواك. وقد ظعف هذا الحديث جمع من اهل العلم. لكن لا جرم ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يأمر بالسواك قبل الصلاة الا لان له مزيته في الصلاة خشوعا واستحضارا. ومن وسائل هذا - 00:15:23

الحديث ايضا لقدر نص العلماء رحمهم الله تعالى على ان هناك اوقات يتتأكد فيها استحباب السواك. لقد نص العلماء رحمهم الله تعالى

ان هناك اوقات يتتأكد فيها استحباب السواك. وقبل ان ننطلق في بيانها بادلتها. احب ان اقدم بقاعدة طيبة. وهي ان الاصل في - 00:15:43

العبادات الاطلاق عن الزمان والمكان الاصل في العبادات الاطلاق عن الزمان والمكان معني في هذا يا جماعة ان الاصل في العبادات

الاطلاق عن الزمان والمكان. فلا يجوز ل احد ان يقييد عبادة من العبادات بزمن - 00:16:03

ولا يجوز ل احد ان يقييد عبادة من العبادات بمكان الا وعلى هذا التقىيد دليل من الشرع. لان هذا التقىيد خلاف الاصل والدليل يطلب

من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فهل الاصل في العبادات الاطلاق ولا هذه القيود؟ الاصل في العبادات الاطلاق - 00:16:19

فإذا أنت تخالف الاصل اذا قييدت استحباب عبادة بزمان او قييدت استحباب عبادة او فظيلة عبادة بمكان معين. وهذا وهذا يفيدنا ان

هناك مواضع نص الفقهاء على استحباب السواك بخصوصه فيها. ومع ذلك لما نظرنا الى ادلتها وجدنا انها لا تصلاح ان تكون دليلا لا - 00:16:39

تصلاح ان تكون دليلا في اثبات هذا الاستحباب. فإذا الاصل في العبادات الاطلاق والسواك من جملة العبادات ومن ومن اعظم العبادات.

فلا يجوز ل احد ان قيده بحال معين من زمان او مكان الا وعلى هذا التقىيد دليل من الشرع. فإذا قيد احد السواك بزمان او مكان

فننظر في دليل - 00:16:59

وبرهانه. فان جاء بصحيحا صريحا فعلى العين. والرأس والا فقوله مردود عليه ونعتذر عن قبوله. ننطلق من هذه القاعدة؟ طيب

الموضع الاول قالوا عند الصلاة فرضا كانت او نفلة عند الصلاة فرضا كانت او نفلة - 00:17:19

طيب اين برهانها؟ برهانها حديث ابي هريرة المذكور الذي قرأه اخونا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو لا ان اشق على امتى

لامرتم بالسواك عند كل صلاة عند كل صلاة. عند كل صلاة. طيب كيف استفادنا انه مستحب عند الصلاة فرضا او نفلأ بهذا الحديث؟

قالوا لانه - 00:17:35

هناك لفظة من الفاظ العموم وهي لفظ كل وقد تقرر في القواعد ان كل من اقوى صيغ العموم. فقوله كل صلاة يدخل فيها كل ما

يسمى يطلق عليه صلاة سواء كانت فرطا او نفلة سواء كانت فرض فرضا او نفلة. بل القول الصحيح عندي والله اعلم ان - 00:17:55

انه يستحب السواك حتى بين ركعات التراويح والوتر والقيام. يعني اذا صلى الانسان ركعتين بسواك ثم قام للركعتين الاخريتين بهذه

صلاحة مستقلة جديدة لا تعلق لها بالصلاة الاولى التي قبلها ولا تعلق لها بالصلاة التي بعدها فهي عبارة عن عبادة مستقلة فيستحب ان

يجدد لها استيaka - 00:18:15

واذا قام للركعتين الركعة الركعتين الثالثة او للتسليمة الثالثة ايضا يجدد لها سواكا. هذا هو القول الصحيح عندي والله اعلم لهذا

العموم. قال عند كل صلاة عند كل صلاة - 00:18:35

وذكر العلماء رحمهم الله تعالى علتين لهذا الحكم. العلة الاولى ان الصلاة مبناهما على قراءة القرآن. فيستحق

- فيستحب وتطهير مجال القرآن قبل البدء فيها. هذه واحدة. الامر الثاني ان من باب ان هذا من تعظيم شعائر الله جل وعلا وحرماته

00:18:50

لان العبد اذا صار اذا كان سيدهب الى رجل معظم فانه يحرض الا تبعت منه ايش اي رأي ولا لا؟ اذا اراد الانسان ان يروح لملك من ملوك الدنيا بيروح هو جذع بيروح وهو كله اصنام ريبة اصنام؟ الجواب لا بل سيطهر فمه ويشتري منه - 00:19:13

الصيدلية جميع مطهرات الفم حتى اذا اقترب من من هذا الملك لا يجد منه الا رائحة طيبة فيوفي فيوفي ما يريده منه. فكيف بذلك الملوك؟ فقال الانسان في صلاته ينادي ربها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان احدكم اذا قام في الصلاة فان - 00:19:32 ما ينادي ربها فلا يرزق بين يديه ولا من خلفه. اذا كان الانسان في صلاته ينادي ربها فمن باب تعظيم الرب جل وعلا. ومن باب تعظيم حرمات الله جل لو على يستحب للانسان ان يظهر تلك المغاربي حتى يخرج القرآن من مجال نظيفة وحتى يأخذ للصلاه اهبتها -

00:19:49

والاستعداد لها. ومن الموضع ايضا عند الوضوء عند الوضوء. هذا الموضع الثاني. يستحب السواك عند الوضوء ليتأكد ما اقول يستحب لانه يستحب في كل وقت هو. لكن يتتأكد استحبابه عند الوضوء. والدليل على ذلك ما رواه النسائي رحمة - 00:20:09 والله تعالى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرهم بالسواك عند كل وضوء وذكر العلماء ان ان العندية هنا - 00:20:29

اما عندية الاثنين او عندية القبل. يعني سواء استكت قبل ان تبدأ في الوضوء او او استكتا في اثنائه عند المضمضة. اذا اشتكت الانسان قبل الوضوء او عند المضمضة فقد حقق هذه فقد حقق هذه السنة ان شاء الله - 00:20:43

ومن فوائد هذا ومن عفوا ومن الموضع التي يتتأكد فيها استحباب السواك ايضا عند الاستيقاظ من النوم عند الاستيقاظ من النوم. والقول الصحيح عندي والله اعلم انه عام في كل نوع. لا يخص بنوم الليل. اذا استيقظ الانسان من اي نومة - 00:20:58 كانت من ليل او نهار فيستحب له ان فيستحب له ان يستاك. طيب ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك حديث حذيفة الذي قرأه اخونا الشيخ يقول حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش ومعنى يشوش يعني بذلك ويبالغ في التسوك يغسل - 00:21:17

ويذلك ويبالغ في التسوق. قال يشوه صفاه بالسواك. قال من الليل وانت تقول من نوم الليل والنهاه؟ نقول اما النهار فقد دل عليهم ما رواه احمد في مسنده بسند جيد من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ - 00:21:37

الا ها الا تسوك. الا تسوك. ولان العبرة بالعلل لا بظواهر الاحكام. لا ولا لماذا شرع السواك عند الاستيقاظ من نوم الليل؟ لان من جملة ما يتغير به ريح الفم - 00:21:57

النوم وكذلك اذا نام الانسان في الصباح تتغير رائحة فمه فحيث كانت العلة متحققة في نوم النهار فاننا نلحقه بنوم الليل لان متقررة عند العلماء ان الحكم هم ان الحكم يدور مع عنته وجودا وجودا وعدم - 00:22:13

ومن الموضع التي يتتأكد بها استحباب السواك عند الجمعة في يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة. يعني هو من جملة ما يتتحمل يتتحمل به العبد قبل ذهاب الى الجمعة. والدليل على ذلك ما في الصحيحين. من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسلوا - 00:22:31

يوم الجمعة واجب على كل محتمل والسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه. هذى تكملا الحديث. قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل والسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه. فخصصه النبي صلى الله عليه وسلم باستحباب خاص مع انه - 00:22:51

يدخل في عموم قوله عند كل صلاة لكن خصها النبي صلى الله عليه وسلم لمزيدتها وزيادة ولزيادة الاهتمام بها. ومنها ايضا ايهما الاحباب عند ارادة قراءة القرآن. يستحب للانسان قبل قراءة القرآن ان ان يتتسوى ان يستاك. والدليل على ذلك - 00:23:11

حديث علي رضي الله عنه قال ان افواهكم طرق للقرآن ان افواهكم طرق للقرآن فطبيوها بالسواك وهو اثر وهو اثر صحيح ان افواهكم طرق للقرآن فطبيوها بالسواك. فطبيوها بالسواك. ومن - 00:23:31

ما يستحب عنده ايضا السواك عند تغير رائحة الفم. وانت تعرفون ان تغير رائحة الفم اما ان يكون بكثرة بطول سكوت او طول كلام او تغير برائحة مأكول او مشروب - 00:23:51

اه او بالنوم فكل سبب يوجب تغير رائحة الفم فانه يستحب حينئذ بعده ان يستاك. والدليل على ذلك حديث عائشة السواك مطهرة للفم ومن جملة ما ما يطلب تطهير الفم منه تلك الروائح الكريهة المستقدمة آآ التي آآ - 00:24:05
اه يعني كراهة الناس لك او لرائحة فمك. فينبغي للانسان ان يغير رائحة فمه بالسواك. ومنها ايضا وارى ان كثيرا من العلماء يقترون في التنبية عليه وهو عند الاحتضار وحلول سكرات الموت. فكما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:24:25

عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهم انه دخل على النبي وسلم وهو في النزع الاخير. فابد النبي صلى الله عليه وسلم بصره لعبدالرحمن وهو ابدا يعني اطال النظر باشتياق. امداد النظر اطال النظر. اذا اطلت النظر الى شيء بشوق داخلي. ها؟ فهذا يسمونه ابده بصره. ابده بصره - 00:24:45

عرفت عائشة رضي الله عنها ان النبي مشتاق الى ان يشتاق فاخذه واستاك ثم صارت وفاته عليه الصلاة والسلام عند اخر استياكه. فالشاهد ايها الاخوة قال لي ايها الاخوان لم يحرص - 00:25:05

النبي صلى الله عليه وسلم على الاستياك عند الاحتضار الا انه من جملة سننه صلى الله عليه وسلم فهي سنة فعلية فهي سنة فعلية. هذه جمل من ما قاله اهل العلم رحمهم الله تعالى فيما يستحب عنده السواك. وستأتينا بعض المسائل في اشياء قرر الفقهاء استحباب السواك عندها وليس لها دليل - 00:25:15

ومن مسائل هذا الحديث ايضا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم السواك للصائم بعد الزوال. اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم السواك للصائم بعد الزوال. اي نعم. هل يستحب للصائم بعد الزوال ان يستتر؟ والمراد بالزوال يعني ما بعد اذان الظهر - 00:25:35

ما بعد اذان الظهر لأن ما قبله آآ لا يسمى وانما يسمى غداة. فاذا عندنا غداة وعشى. اما فهي ما بعد طلوع الفجر الثاني الى قبيل الزوال. واما العشي فهو ما بعد الزوال الى غروب الشمس. فالمشهور عند الحنابلة رحمهم الله تعالى ان السواك - 00:25:55
يكره في حق الصائم بعد الزوال فقط. واما قبله فلا يكتب. طيب طيب هذه الكراهة حكم شرعى ولا لا يا اخوان؟ ونحن نطالب من ادعى شيئا من الاحكام الشرعية بالدليل. فان الدليل الدال على اثبات هذه الكراهة؟ قالوا عندنا دليلان. الدليل الاول حديث علي رضي الله عنه يرفعه للنبي صلى الله عليه - 00:26:17

وسلم السواك يقول عليه الصلاة والسلام اه استاكوا اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى. استاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستياك بالعين والعشى اسم لما بعد الزوال الى غروب الشمس. قالوا والثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:26:37

قال ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وخلوفهم الصائم يعني تغير رائحة فمه. وسبب هذا التغير هو خلو المعدة من الطعام. وفي اعم الاغلبية ان المعدة لا تخلو من الطعام الا في العشي. الا ما بعد الزوال فلذلك يستحب للانسان ان يبقي هذا الخلوف. يخرج من فمه لانه احب اطيب - 00:27:01

عند الله من ريح المسك والسواك يقطع هذا الخلوف. فهو اثر عبادة فهو اثر عبادة وقطع اثر العبادة مکروه. قطع اثر العبادة وذهب بعض اهل العلم وهو رواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم الى ان السواك سنة مؤكدة في حق - 00:27:21

الصائم وغير الصائم سواء قبل الزوال او بعد الزوال ليس ثمة شيء من الاوقات يكره فيها السواك الا بدليل. فقالوا يستحب للصائم ان

يستاك بل جعلوا من خير خصال الصائم السواك - 00:27:41

ويستدلون على ذلك بعموم الادلة الواردة في فضيلة السواك. فان الادلة الواردة في فضيلة السواك وردت مطلقة والاصل بقاء العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل. والاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. فالادلة - 00:27:55

فقط تبقى هكذا مطلقة ولا يحل لاحد ان يقيدها الا بدليل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الفضائل فريضة ربه جل وعلا في الصوم. ويعرف ان الصائم سوف يتغير رائحة فمه. وانه سيخرج منه الخلوف. فاذا اجمل - 00:28:16

ولم يفصل عموم ولم يفصل. مع ان المقام مقام احتمال. وقد تقرر عند العلماء ان ترك الاستفصال في مقامات في مقام الاحتمال منزل منزلة العموم في المقال يعني انه لو لم يرد العموم لفصل. لكن لما عموم ولم يفصل دل على انه يريد حقيقة العموم. لان - 00:28:36
عليه الصلاة والسلام بلغ فصيح. فلا يمكن ان يريد الخصوص ثم يعبر بلفظ عام او يريد العموم ويعبر بلفظ خاص او يريد الاطلاق ويعبر بلفظ مقيد او يريد التقييد ويعبر بلفظ مطلق. فما ورد من الالفاظ عاماً فيبقى عاماً حتى يأتي - 00:28:56

دليل على تخصيصه وما ورد من الالفاظ مطلقاً فيبقى مطلقاً حتى يرد الدليل على تخصي على تقييده. فاذا العموم الادلة يدل على على استحباب السواك في للصائم. وهناك بعض الاحاديث التي تروى في حق الصائم ولكن فيها شيء من النظر - 00:29:11

كحدث عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خير خصال صائم السواك وكحدث عامر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي تسوق وهو صائم. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق وهو صائم ولكن لأن في اسنادها نظر نكتفي بتلك الادلة الصحيحة آآ - 00:29:26

الادلة على استحباب السواك للصائم وغيره من غيره من تفصيل. فان قلت وكيف تقول في حديث علي استأكلوا بالغداة ولا تستأكلوا بالعشي فنقول هذا حديث لا يصح للنبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. هذا لا يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه - 00:29:46

وسلم وباجماع العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريرة واما الاحاديث الضعيفة فانه لا يستدل بها على شيء من الاحكام الشرعية اذ ليست هي محلاً صالحاً لاستنباط شيء من احكام الشريعة. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ولخلوف فم الصائم - 00:30:04

اطيب عند الله من ريح المسك فيجب عنه بجوابه. الجواب الاول اننا لا نسلم اصلاً ان السواك يقطع اصل الخلوف. ما يمكن ابداً عن مصدر الخلوف من وين يا جماعة؟ من خلو المعدة فسواء استأكل الانسان الصائم او لم يستك فان الخلوف باق. فان الخلوف باق. بل يستحب - 00:30:24

اني يستاك حتى يستجمع بين فضليتين بين مرضاة الرب بالسواك وبين كون هذا الخلوف الذي يخرج منه اطيب عند الله من ريح المسك. فاذا مصدر هذا الخلوف هو المعدة وليس هو مصدره باطن الفم حتى يذهب السواك. نعم يخفف من رائحته نعم. ولكن اما ان يقطعه او يذهب بالكلية او يذهب بالكلية - 00:30:44

فان هذا ليس بصحيح وهذا معروف بالتجربة والحس. يقول العلماء رحمهم الله تعالى سلمنا جدلاً ان السواك يقطع الخلوف يقول سلمنا جدلاً ماشي وسلمنا جدلاً ان السواك يقطع الخلوف - 00:31:04

طيب الخلوف عند الله اطيب من ريح المسك لكن السواك يتحقق به ماذا؟ مرضات الرب وايهما اعظم؟ اهم تحقيقاً كون هذه الرائحة عند الله اطيب من ريح المسك ولا ان تتحقق رضا الرب جل وعلا - 00:31:23

فاذا هما مصلحتان هما مصلحتان اول شيء ان تبقي هذه الرائحة التي عند الله اطيب من ريح المسك والامر الثاني ان تستاك حتى تتحقق مرضاة الرب وقد تقرر عند العلماء انه اذا تعارض - 00:31:38

مصلحتان رؤيا اعلاهما بتفويت ادناهما. لكننا اصلاً لا نسلم. لكننا اصلاً لا نسلم انه يقطع الخلوف. فاذا القول الصحيح وما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من ان السواك مستحب متأكد في حق الصائم وغيره - 00:31:50

ومن مسائل هذا الحديث ومن مسائل هذه الاحاديث ايضاً انه اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاستياك عند دخول المسجد هل

يستحب ان يستاك الانسان عند خصوص دخول المسجد؟ هل يستحب هذا؟ اقول لقد قررنا سابقا ان - 00:32:10

لان اصل في العبادة الاطلاق عن الزمان والمكان. فلا يحل لاحد ان يقييد عبادة بمكان او زمان الا بدل طيب ولا نعلم دليلا في السنة
يصح في استحباب الاستياك خصوصا عند دخول المسجد. يعني ان ان - 00:32:29

عند دخول المسجد على وجه الخصوص ليس هناك دليل يدل على استحبابه. فحيث لا دليل فالاصل عدم الاستحباب لان الاستحباب
حكم شرعى والاحكام شرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. كان عندنا دليل قلنا ما - 00:32:46

ما هو؟ قالوا اولم يثبت انا قلت عند دخول المنزل ما يستحب به السواك؟ هم لعلكم تضييفونه فيما يستحب ويتأكد عنده السواك.
سقطت من عيني سهوا. عند يستحب السواك عند دخول المنزل ايضا - 00:33:06

شريح بن هانى قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها في حديث المقدام عفوا المقدام بن شريح سألت عائشة رضي الله تعالى عنها
بأى شيء كان يبدأ النبي صلى الله - 00:33:26

عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك طيب نرجع الى مسألتنا ونقول قالوا عندنا دليل يدل على استحباب السواك عند دخول
المسجد. وهو استحباب وهو القياس الاولوي على استحباب السواك عند دخول المسجد - 00:33:36

فاما كان المنزل الذي هو بيت الانسان يستحب الاستياك قبل دخوله تعظيمها له وما واكراها له. افلا يستحب ان يستاك العبد عند دخول
المسجد تعظيمها لشعائر الله جل وعلا وتعظيمها للبقعة. نقول هذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح. وذلك - 00:33:52

لعدة امور. الامر الاول ان هذا قياس بين عبادتين ولا قياس في العبادات عند اهل السنة. ان هذا قياس في عبادة. والقيام في العبادات
من المنع عند اهل السنة. يعني السواك عند دخول المنزل هذا عبادة ولا لا؟ اجيبوا يا جماعة. طيب والسواك عند دخول المسجد -
00:34:16

عبادة فلا ينبغي لك ان تقيسها عبادة على عبادة والا لو دخل القياس في باب العبادات بطل الشرائع. يأتينا رجل ويقول بما ان
المقصود من صلاة العيد الناس فلماذا لا نؤذن لها - 00:34:36

قياسا على الاذان للصلوات الخمس. ونبدا نقع في حي صبيص. فاما اغلاقا لابواب الاحداث في الدين. اغلق العلماء رحمهم الله تعالى
مسألة ايش؟ القياس في العبادات. اذا هذا قياس في عبادة والقياس في العبادات منع. الامر الثاني الامر الثاني - 00:34:51

ان المسألة والقضية في السياق عند دخول البيت ليست ليس لتعظيم البيت واكراها البيت لا. لا يا اخوان وانما المقصود به ايش؟
ايش؟ تطهير الفم استعدادا لملاقاة من؟ من في البيت. لان الانسان اذا دخل بيته ثم استاك - 00:35:11

ربما تأتيه زوجته فتقرب منه او يأتيه اطفاله فيقتربون منه فيستحب للانسان من باب يعني احترام اهل البيت ان تكون ان يستاك
قبل دخول المنزل. فاما ايتها الاخوان الاستياك عند دخول المنزل مشروع من اجل اللقاء - 00:35:31

ولذلك شرع السواك عند الصلاة تكبيرة الاحرام لانه مشروع من عند اللقاء. لكن عند دخول المسجد لقاء من؟ اللقاء ماذا؟ لقاء فلذلك
اذا يختلف معه في العلم فاما هذا قياس مع الفارق - 00:35:53

والقياس مع الفارق ممتنع باطل يعني القياس مع الفارق باطل. فاما الحكمة من مشروعية السواك عند دخول البيت من اجل وكذلك
عند دخول المسجد عفوا عند الصلاة من اجل اللقاء. وكلما كان السواك اقرب للحظات اللقاء كلما كان ابعد في المقصود الشرعي -
00:36:08

ان كونك تستاك وانت في السيارة قبل ان تنزل وتصل الى باب الدار هذا لا يغنيك عن ايش؟ عن الاستياك عند دخول الدار لماذا؟ لانه
كلما كان الاستياك قريبا من لحظات اللقاء كلما كان اوقع للمقصود الشرعي. طيب كونك تستاك عند باب المسجد. هذا بعيد عن لحظات
اللقاء - 00:36:28

ولكن كونك تستاهر قبل تكبيرة الاحرام هذا اقرب للحظات اللقاء. فاما القول الصحيح في هذه المسألة انه ليس هناك دليل يدل على
استحباب السواك بخصوصه عند دخول المسجد فليس ذلك من جملة ما يستحب عنده السواك. نعم لو اشتكي الانسان من غير اعتقاد
فضيلة خاصة لا حرج سواء داخل - 00:36:45

المسجد او خارج المسجد. لكن كونه يخرج السواك قصدا عند باب المسجد لاعتقاد فضيلة خاصة في الاستياك في هذا المكان هذا هو الذي نطلب عليه دليا وقد تقرر عند العلماء ان شرعة الشيء باصله - 00:37:05

فديه ادلة - 00:37:20
هلا تستلزم شرعيته بوصفه. فلا حق لاحد اذا انكرنا عليه اعتقاد فضيلة زائدة في الاستيواك عند دخول المسجد لا ان يأتي ويقول ايش يصعب علينا الادلة التي تدل على استحباب السواك وفضيلته. لأن تلك الادلة انما تثبت الاصل وهو يريد شيئاً زائداً على الاصل

في الاصل للاصل ويبقى هذا الشيء الزائد مفتقرًا الى دليل ويبقى هذا الشيء الزائد مفتقر الى دليل يدل عليه. فالقول الصحيح انه ليس هذا من السنن الثابتة. طيب مسألة لقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب السواك في حق رسول الله -00:37:41
صلى الله عليه وسلم. فما رأيكم في هذا الوجوب؟ هل هو وجوب مقبول ولا مردود؟ ما رأيكم ايها الاخوان هل هذا قول صحيح ولا مردود؟ اقول هذا قول مردود وليس بصحيح -00:38:01

كم ينبغي ان ننتبه لمسألة وهي ان ما كان سنة في شريعتنا يكون واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم بالغه فإذا تم بالاغه انقلب سنة في حقه. ما اتوضحت هذه؟ يعني مثلا السوال - 00:38:21

مشروع في شريعتنا ولا لا؟ طيب كيف يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم مشروعيته؟ يبين لنا مشروعيته افعاله فهو في بادئ الامر واجب على النبي صلى الله عليه وسلم لوجوب البلاغ عليه - 00:38:42

لأنه يجب عليه البلاغ حتى وإن كان يبلغ أشياء مستحبة. لانه يجب عليه ان يبلغ الشريعة. سواء واجبة او مستحبة فالمستحب في حقه في بداية البلاغ يكون ايش واجبا فإذا تحقق البلاغ وفهم الناس انه مشروع حينئذ - 00:39:00

يقول سنته. فإذا هل هو واجب في ذاته؟ ولا واجب لوجوب البلاغ لوجوب البلاء. الان صلاة اربع صلاة قبل الظهر وركعتين بعدها.
فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ هل يجب عليه - 00:39:19

للامة شفته مع انها سنة لكن قلنا يجب عليه. فإذا هي واجبة في حقه بلالغها وعرفت الامة مشروعيتها حينئذ تقلب سنة في حقه. الوتر الوتر سنة ولا لا؟ لكن هل يجب عليه بلالغه - 00:39:34

فإذا يجب عليه بالاغه اما بقوله او بفعله. فيكون الوتر واجب في حقه. لكن اذا تم بالاغه وعرفت الامة مشروعيته صار بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم حكمه وحكم امته واحد. حكمه وحكم امته واحد الا بدليل الاختصاص - 00:39:53

السواك حينئذ ينقلب في حقه ايش؟ سنة. مسألة ما اليد التي يستحب ان يستنك بها؟ اقول انقسم - 00:40:13

شیء من - 00:40:33

اذى بعينه يزيله فيستحب فيه باليمنى. والقول الصحيح في هذه المسألة هو القول الاول. وهو القول بأنه اسرة مطلقة. هذا القول الاول ولا الثاني ؟ على كل حال القول الصحيح في هذه المسألة انه يستحب الاستيak باليسرى مطلقا - 00:40:53

قال كلاماً عظيماً ما علمت أحداً من - 00:41:13

الائمة خالف فيه ما علمت احدا من الائمة خالف فيه. فهي من مسائل الاجماع. وقد حكى هذا الاجماع فحل من فحول المسلمين ممن له اطلاع و باع واسع في النظر في مذاهب اهل العلم رحمهم الله وهو شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:41

شيخ الاسلام على سعة اطلاعه على مذاهب الائمة. يقول ما علمت احدا من الائمة خالف فيه ولم يناقش ابو العباس في هذه اللفظة لا يعلم احدا ناقشه في هذه اللفظة او في دعوى الاجماع. اذا هذا هو. اذا الاول دعوة الاجماع. وان لم يكن اجماع فهو قول عامة اهل

ندر لكن قول ابو العباس ما علمت احدا من الائمة قال ففيه هذا نقل للجماع. اذا هذا يدل على ان الخلاف حادث. وان الامر القديم على الاستيak باليسرى. الامر الثاني ان السواك معلم ولا تبعدي؟ غير معلوم العلة - 00:42:19

هل السواك معلومة علته نعم معلومة بالمنصوصة. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم. فإذا هو وسيلة من وسائلها التنظيف والتطهير سواء كان تنظيف وتطهير شيء محسوس تحسه او كان تطهيرا لتلك البكتيريا الكثيرة التي تمتلي بها الفمها وانت لا تحس بها - 00:42:39

لان الفم من المداخل لهذه البكتيريا منفذ من منافذ الجسم. ووسائل التطهير تمسك باليد اليمنى ولا اليدين؟ اليسرى. لان شقاعة الشرعية المجمع عليها ان اليمنى تقدم في كل مكان من باب التكريم - 00:43:01

تزينين واليسرى فيما عداه وتقول عائشة رضي الله تعالى عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لوضعهها وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وما كان من اذى يعني ان وسيلة التطهير ليست من شأن اليمنى ان تمسكها - 00:43:21 وانما من شأن الشمال. والامر في ذلك واسع. ليس ذلك يعني بحتم وانما نقول الاقرب والسننة والمستحب فقط. فإذا القول هاتين العلتين ان السننة ان يكون السواك باليدين؟ طيب مسألة باي جانب من جوانب فمه يبدأ باي - 00:43:40 من جوانب فمه يبدأ اذا اراد ان يستاك في الجانب ايمان ام الايسر قالوا في هذه الحالة نبدأ بتطهير جانب الفم اليمين قبل ان نبدأ باليسير. وذلك لان القاعدة المترقررة عند العلماء ان اليمنى - 00:44:05

تقدم في كل مكان من باب التكريم والتزين والتنظيف من باب التكريم فيستحب لنا ان نبدأ بتنظيف وتطهير الجهة اليمنى قبل اليسرى. وهناك رواية عند ابن خزيمة في حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمين في تعله وتوجله وظهوره وسواته في قلبه وسواته حملها - 00:44:24

العلماء ليست التيمين يعني مسكون باليمين وانما ايش؟ ان يبدأ بتطهير جانب فمه اليمين. وكما قلنا في ازالة شعر الابط فالمستحب ان يزيل الجانب اليمين قبل الايسر تحقيقا لقاعدة الشرعية. وكذلك في حلق الرأس في النسك. يستحب له ان يبدأ بازالة الشعر على جانب - 00:44:47

جانب رأسه اليمين قبل الايسر. فإذا كل ما كان من باب التكريم والتزين فالمستحب للانسان فيه ان يبدأ بجهة اليمنى لان اليمنى هي الجهة المكرمة المعظمة في شريعة الاسلام. ومن فوائد هذا الحديث هل يستافق - 00:45:07 الانسان طولا او عرضا من فوائد قصد هذه ومن مسائل هذه الاحاديث. هل المستحب للانسان ان يستاك طولا او عرضا يعني افقى او رأسى. اقول ليس هناك دليل يدل على صفة الاستيak - 00:45:25

طولا كانت او عرضا. واما حديث ادھنوا غبا واستاكوا استاكوا عرضا وادھنوا غبا فانه لا يصح. ولذلك فالقول الصحيح عندي لان الامر متروك لكل ما لما يناسب الفم في كل في واحد منا بخصوصه. فإذا كان يناسب فمه - 00:45:42 واسنانك ان تستاك طولا فاستاك طولا واذا كان المناسب لك ان تستاك عرضا المستحب في حقك ان تستاك عرضا. فإذا ليس هناك سنة ثابتة تفضل جهة تفضل الاستهلاك عرضا على على الطول او العكس لا. وانما يترك الحال لكل احد بحسبه. يترك ترك الحال في كل احد - 00:46:02

بحسبه وهذا هو القول الصحيح عندي والله تعالى اعلى واعلم. ومن مسائل السواك اي من مسائل هذه الاحاديث ما العود الذي يستحب ان به اجمع العلماء رحمة الله تعالى فيما نعلم على تقديم عود الاراك. على تقديم عود الاراك. والاكثر على تقديم جذوره على اغصانه - 00:46:25

واوراقه والاكثر تقديم جذوره اعود جذوره على اغصانه لان الجذور انفع في التنظيف وابقى. وهذا هو الذي كان يجتنى للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم واكثر ما كان يستافق النبي صلى الله عليه وسلم به. ومن مسائل هذه الاحاديث - 00:46:49 هل يستحب السواك عند التيمم؟ هل يستحب السواك عند التيمم هل يستحب للمتيمم ان يبدأ بالسواك؟ الجواب ان الاصل في

العبادات الاطلاق ولا يجوز لاحد ان يقيدها بزمان او مكان الا بدليل. فمن قيدها بفعل معين - [00:47:15](#)
او زمان معين او مكان معين فانه مطالب بالنص. وعلى ذلك فالقول الاقرب ان شاء الله في هذه المسألة هو ان الاستيء غير مستحب
بخصوصه عند التيمم. وذلك لعدم الدليل. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم في صور كثيرة - [00:47:41](#)
تيمم عليه الصلاة والسلام في صور كثيرة ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم في تيمم واحد انه استاك او امر به او دل عليه او اشار
عليه او رغب فيه. فلو كان - [00:48:01](#)

تحبا عند السواك عند عند التيمم لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. ولأن اعضاء التيمم اصلا لا شأن لها بمحل نحن نقول اسناك عند
الوضوء لأن فيه مضمرة. فيستحب ادخال السواك وينظف ويكمel تطهير الفم. واما التيمم واما التيمم فلا - [00:48:15](#)
انا لباطن الفم به لا شأن لباطن الفم به. لأن فيه ايش؟ عضوان يمسح وجهه وكفيه. طيب هل يتضمن بالتراب الجواب لا اذا لا داعي
للستيak لانه ليس مطلوبا كمال التطهير في هذا في هذا الموضع. ولأن الاستحبab حكم شرعي - [00:48:35](#)
والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة ولا نعلم دليلا يثبتها. ولأن الاستيak عند التيمم من الافعال التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقدر على فعله. فأسبابها متوفرة ولا لا؟ فقط تيمم والسوak موجود. فلو كان مشروعاما لفعله. فلما ترك -
[00:48:56](#)

فعله مع القدرة الكاملة عليها دل على عدم مشروعيته. لأن القاعدة تقول كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يفعله فالمشروع تركه. فان قلت اولا يقاس التيمم على الوضوء؟ فنقول هذا قياس في ايش - [00:49:16](#)
في عبادة والقياس في العبادات من نوع. واعلموا يا اخوان قاعدة طيبة وهي ان التيمم بدل عن الوضوء ولا لا لكنه بدل عنه في حكمه
لا في صفتة. والسوak من صفات الوضوء. فإذا ليس التيمم بدل عن - [00:49:35](#)
الوضوء في كل صفاتة ولذلك التيمم اعضاوه فقط عضوان واما الوضوء اربعة اعضاء. ولا لا؟ يجب الترتيب في الوضوء واما التيمم
فالقول الصحيح ان الترتيب فيه مستحب بين الوجه والايدين - [00:49:54](#)

سواء مسحت وجهك والديك او قدمت يديك على وجهك هذا كله لا حرج فيه وقد وردت الروايات بذلك فإذا التيمم بدل عن الوضوء
في حكمه. يعني كل ما ثبت للتيمم للوضوء من احكام فانها تثبت التيمم. منه احكام - [00:50:11](#)
الوضوء جوازه قبل الوقت. اذا يجوز التيمم قبل الوقت. من احكام الوضوء عدم بطلانه بخروج الوقت. اذا التيمم ما يبطل بعد خروج
الوقت. ولا ليه يا جماعة اما ان يأخذ كل صفات الوضوء يكون بدل عنه في كل جزئياته فهذا لم يقل به احد فيما نعلم.
ولذلك في القول الصحيح - [00:50:28](#)

ان السواك ليس مشروعاما بخصوصه عند التيمم. نعم لو لو استاك من باب الاستحبab العام فهذا لا حرج فيه. لكن الذي ننكره هو اعتقاد
خصوصية او فضيلة خاصة بهذا الفعل بخصوصه. باقي شوي. طيب - [00:50:48](#)
منا ومن فوائد هذه الاحاديث او نقول من مسائل هذه الاحاديث ما حكم السواك بحضورة الناس؟ ما حكم السواك بحضورة الناس؟
اختلف اهل العلم اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذه المسألة. اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذه المسألة فمنهم من كرهه - [00:51:08](#)
وجعله من جملة الافعال المستهجنة ومن الافعال التي لا تنبغي آآ ان يظهر بها الانسان امام الناس. او لأن اتها وسيلة من
وسائل التنظيف والتطهير واذلة الاشياء المستقدمة فلا ينبغي للانسان ان يزيل ويظهر الاشياء هذه امام امام الناس ولكن
هذا في الحقيقة قياس مع ورود النص - [00:51:25](#)

قياس في مورد النص وانتم تعرفون ان القاعدة تقول كل قياس صادر النص فانه فاسد. كل قياس صادر النص فانه فاسد وقد قرأ
عليينا اخونا الشيخ حديث عائشة رضي الله عنها - [00:51:48](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم ها دخل عفوا حدث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وهو
يقول اع والسوak فيه كأنه يتهوى يعني من جملة مبالغ لانه بالغ في ادخال السوء. فهذا فعله امام الناس. ولذلك بوب
عليه البخاري باب - [00:52:01](#)

الامام عند رعيته بحضور رعيته. او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا لا حرج في ان يشتراك الانسان عند الناس لكن ينبغي للانسان ان تأدب في سواكه فلا يفتح فمه فتحا يقدر غيره ولا ينبغي ان يكون مع سواكه بصاق او تفل. ولا ينبغي ان يكون مع سواكه بساق - 00:52:21

او تفل انسياكم بحضورة الناس لا حرج فيها. بل ان النبي وسلم شرع الاستيak عند الصلاة ولا لا يا جماعة؟ عند الصلاة قال لولا ان اشقر على امتي امرتم بالسواك عند كل صلاة وهو الانسان يصلى لوحده - 00:52:41

سيصللي مع جماعة المسلمين في المسجد فهذا لا حرج لا حرج فيه على القول الصحيح واما قياسهم اه او رأيهم فانه رأي في مصادمة النصوص ومن فوائدتها ومن مسائل هذه الاحاديث ايضا. ذهب بعض العلماء الى استحباب التسمية قبل الاستيak. ذهب بعض العلماء رحهم الله تعالى - 00:52:56

انتبهوا يا جماعة الى استحباب التسمية قبل السواك. فما قولكم ايها الفقهاء في هذا الاستحباب ما قولكم ايها الفقهاء في هذا الاستحباب؟ نقول هذا لا دليل عليه من الشرع. فهو استحباب باطل. لأن الأحكام لأن الاستحباب حكم شرعي - 00:53:16 الأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للadleة الصحيحة الصريرة. وحيث لا دليل يدل على هذا الاستحباب فحينئذ نقول فحين اذ نقول لا يستحب. طيب اولا يصح ان يستدل عليه بحديث؟ كل امر ذي بال لا يبدأ - 00:53:32

بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع والسواك امر عظيم في الشريعة له ثوابه الجليل. فهو امر ذو بال. افلا يستحب التسمية عليه؟ نقول اه اثبت العرش ثم انقض. اثبت العرش ثم انقض. يعني اثبت صحة النص ثم بعد ذلك استدل. فان هذا الحديث ضعيف جدا - 00:53:52

كما حق ذلك يعني بكل روایاته كل امر ذبال لا يبدأ فيه ببسم الله كل امر ذبال لا يبدأ فيه بالحمد لله. كل هذا هذا الحديث بهذه الالفاظ وهذه الروایات كلها مجموعة كله حديث كله - 00:54:12

حديث ضعيف بجميع روایاته ومختلف طرقه كما حق ذلك العلامة الامام الالباني رحمه الله تعالى في اول حديث في ارواء الغلي. في اول حديث في ارواء الغليل. فاذا هذا لا يصح اصلا. وحيث نقول انه لا يصح لا يستدل عليه لا يستدل عليه بشيء - 00:54:26 لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتكت في مواضع كثيرة قد استاك في مواضع كثيرة. فلو كانت البسملة قبل السواك مما يستحب لبينه النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة ليبين الجواز. فلما تركه ولم يبينه - 00:54:44

مع قيام داعي الحاجة دل على انه ليس بشيء. لأن المتقرر بجامع العلماء ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اه بقى عندنا مسألتان حتى نختتم في هذا الدرس والا في المسائل عندنا كثيرة. من - 00:54:58

من مسائل باب السواك ايضا اختلف العلماء في حكم الاستيak في دورات المياه. اختلف العلماء رحهم الله تعالى في حكم الاستيak في دورات المياه. حكم الاستيak في الخلاء هل هل لا حرج فيه - 00:55:18 ولا مكروه؟ انا اطلب منكم الجواب ايها الاخوان. الاصطياك في الخلاء. ايش حكمه عبادة طبعا هو من اجل العبادات. ها؟ لا بأس لا حرج فيه يعني لما؟ ها؟ يعني ليس هناك دليل هل توافقون - 00:55:31

على قولي هذا توافقون ولا تخالفونه؟ ها ايش تقول انت؟ الحمام التنظيف والسواك يعني لو اخرج الانسان في دورة المياه السواك وبدأ يستاك من داخل لماذا تمنع من هذا الحمام والشأن والسواك وشأنه. من قال له يا بشأن؟ من قال ان هذا الشأن لا يدخل في هذا الشأن؟ يعني انه مكروه - 00:56:01

تبني كراهة حكم شرعي. هذا وجود حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا هو لو كان هل هو عبادة ولا لا؟ لكن هل نطلب الجواز فقط؟ ايه. على كل حال خلاف بين العلماء والقول الصحيح فيه الجواز ولا حرج في ذلك. لانه - 00:56:31

وليس من الاذكار القولية التي تكره في الخلاء. الذي يكره في الخلاء ذكر الله جل وعلا قوله. واما كون الانسان يستاك فان هذا وان كان عبادة. لكنها ليست من جملة ما يكره في الخلاء لعدم ورود الدليل الدال على كراهيتها فحيث لا دليل فالقول الصحيح فيه جوازه. فالقول الصحيح جوازه - 00:56:51

مسألة اخيرة في هذا الدرس ما حكم الاشتراك في في السواك؟ يعني ما الحكم في ان يستاك اثنان او ثلاثة في سواك واحد؟ اقول في ذلك خلاف بين العلماء والقول الصحيح الجواز ما لم يكن احدهم يتقدّر من الآخر انما نقول واجب يعني يجب عشان تقول والله انا اتقنر نقول بكيفك تقدر لانه ليس - 00:57:11

القضية قضية وجوب وانما القضية قضية جواز فيجوز للانسان ان يستاك هو وزميله في سواك واحد. لا سيما بين الافراد الذين لا يتقنون بعضهم من بعض كالوالدين وابنه والعالم الكبير وطلابه. والزوج وزوجته. والدليل على ذلك والدليل على ذلك 00:57:31 ثلاثة احاديث والدليل على ذلك ثلاثة احاديث. الحديث الاول في الصحيحين من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراني الليلة استاك بسواك في رؤية منامية وانت تعرفون ان رؤيا المنام رؤيا الانبياء حق. قال اراني الليلة اتسوك بسواك فجاءني رجلان. احدهما اكبر من الآخر فناولت 00:57:54 - 00:58:15

سواك الاصغر منها فقيل لي كبر كبر. فدفعته الى الاقصر منها. اشتكتي رجلان في سواك واحد. الحديث الثاني حديث عبدالرحمن بن ابي بكر هنا في هذه في هذا في هذا الباب. وهو ان عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه استاك ثم ناول السواك عائشة فناولته

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قدمته وطيبته وهذا لا حرج فيه. الحديث الثالث ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم آة عائشة. تقول عائشة رضي الله عنها عند ابي داود بسند 00:58:35 حسن تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك ثم ينالني السواك فاستاك به ثم اغسله واناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز للانسان ان فيجوز للاثنين او الثالثة ان يشاركون في سواك واحد. المهم تروح تدور واحد يستاك معك لا 00:58:45

الناس يتقدمون بعض الناس يتقدّر لكن لو وجدت احدا يعني من كمال محبته لك وخلته لك ورغبتها يعني في ارضاءك افعل هذا معك فلا حرج فلا حرج فيه ان شاء الله لا سيما الحريصين على الحريصون على تطبيق السنة. اذا مثلا دور مساواكه ولا لقي في وسط البيت 00:59:05 -

تكبيرة الاحرام وجاره عنده مع السواك قال عطني السواك تكفي خل نطبق بها السنة فهذا لا حرج فيه ان رضي فلا حرج في ذلك ان شاء الله. طيب نقول الفائدة السابعة 00:59:25

اشرب من هذه الاحاديث اه هل يستحب السواك لسجود التلاوة والشكرا هل يستحب السواك لسجود التلاوة والشكرا؟ يعني اذا اراد اذا كان الانسان يقرأ القرآن في غير الصلاة ثم مرت به آية سجدة هل تستحبون له ايتها الفقهاء 00:59:38 ان يستاك قبل ان يسجد. واذا جاء للانسان امر يسره وفرح به واراد ان يسجد شكرا للله جل وعلا فلتستحبون له ان يستاك اقول في ذلك خلاف بين العلماء 01:00:01

وبسبب الخلاف بينهم هو خلافهم اصلا في تسمية سجود الشكر والتلاوة والصلوة او غير صلاة. فالذين قالوا ان سجود التلاوة والشكرا قالوا يشرع السواك قبلها لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول 01:00:16 لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة وهما صلت. وهذا هو ظاهر مذهب الحنابلة رحمهم الله ان سجود التلاوة والشكرا صلاة وبناء على ذلك فيستحب السواك قبلهما 01:00:32

وذهب اكثرا اهل العلم رحمهم الله تعالى الى عدم الرضا بتسميتها صلاة وعلى رأس هؤلاء او من نصر هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وجمع من المحققين من اهل العلم 01:00:46

وهو قول الحق في هذه المسألة ان سجود التلاوة سجود مفرد وسجود الشكر كذلك سجود مفرد لا يدخل في مسمى الصلاة العامة لا يدخل في مسمى الصلاة العامة. عليكم السلام. لا يدخل في مسمى الصلاة العامة 01:01:03 وبناء على عدم دخوله في مسمى الصلاة لا نقول باستحب السواك قبله وبناء على عدم دخولهما في مسمى الصلاة فلا نستحب ان يستاك الانسان قبلهما وهذا القول كما ذكرت هو القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله 01:01:22

ولانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله. ولانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للشکر في عدة احاديث كما في حديث ابی بکرة رضي الله تعالى عنه عند الخمسة الا النسائي - [01:01:40](#)

وكما ثبت ذلك ايضا في حديث عبدالرحمن بن عوف عند الامام احمد رحمه الله في مسنده وكما ثبت ذلك ايضا عند البیهقی من حديث علي ابن ابی طالب من حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - [01:01:54](#)

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستاك قبلهما فلو كان هذا من جملة ما شرع قبلهما لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة لتتوفر الهمم والدوعي على نقله. فلما لم يفعله صلى الله عليه وسلم دل على عدم مشروعيته - [01:02:08](#)

لان المتقرر عند العلماء رحمة الله تعالى ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز وتقرر عند العلماء ايضا ان كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فالمشروع تركه. لكن ما الحكم لو اشتكتى الانسان قبلهما من غير اعتقاد الاستحباب - [01:02:31](#)

فهذا لا حرج عليه لعموم الادلة. الذي ننكره هو اعتقاد فضيلة زائدة. اعتقاد فضيلة زائدة للسوالك قبل كهذين السجودين وقد تقرر لنا في بداية هذا الباب ان الاصل استواء اجزاء الزمان في استحباب السوالك الا ما نص عليه الدليل. يعني السوالك في هذا الموضوع كالسوالك - [01:02:50](#)

في هذا الموضوع السوالك في هذا الزمن. فمن زعم استحبابا زائدا في في زمن من الازمنة او مكان من الامكنة فانه طلب بالنص الدال على زيادة هذا الاستحباب - [01:03:12](#)

ولا حق له ايها الاحبة ان يستدل على ذلك بالادلة العامة التي تدل على مشروعية السوالك لأن دليل الاصل للاصل ويبقى آآ الوصف شيئا زائدا يحتاج الى دليل زائد لأن المتقرر عند العلماء رحمة الله ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم - [01:03:25](#)
بوصفه واضح هذا؟ فإذا القول الصحيح عدم اعتقاد عدم استحبابا زائدا في في زمن من الازمنة او مكان من الامكنة غير اعتقاد من غير اعتقاد فضيلة زائدة - [01:03:44](#)

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا انه ان العلماء رحمة الله قرروا استحباب تعميم اجزاء استحباب تعميم اجزاء كله بالسوالك. استحب الفقهاء رحمة الله تعالى ان يعمم المستاك جميع اجزاء فمه وان يبالغ في ادخال السوالك الى اقصى الفم - [01:03:58](#)
حتى يقول كما ثبت ذلك في حديث ابی موسى رضي الله تعالى عنه وحينئذ فليس السوالك محل للاسنان فليست الاسنان لوحدها فقط هي محل السوالك لا - [01:04:20](#)

بل يستاك على اسنانه وعلى لسانه وفي اقصى فمه وعلى جوانب فمه وعلى لسنته العليا وتحت لسانه فان السوالك فيه بركة وخیر فان السوالك فيه برکة وخیر وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشتكتى على لسانه. قال وطرف السوالك على لسانه وهو يقول والسوالك في فيه كأنه يتھوى - [01:04:35](#)

فهذا من ما قرره الفقهاء في هذا الباب ومن فوائد هذا الحديث اختلف العلماء هل يستحب الدعاء هل يستحب الدعاء بعد الاستياك او في ثنایا الاستياك هل يستحب للانسان ان يدعو بعد ان يفرغ ان يفرغ من السوالك - [01:05:01](#)

اقول في هذا خلاف بين اهل العلم فمنهم من قرر استحبابه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاستياك قال في الرفيق الاعلى وهذا دعاء ولا لا يا جماعة - [01:05:19](#)

قال في الرفيق الاعلى وهذا دعاء ومن اهل العلم من انكر استحبابه لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في اه في حالات كثيرة فان اغلب احوال النبي صلى الله عليه وسلم عدم ثبوت الدعاء لا قبل الاستياك ولا بعد - [01:05:32](#)

ولا بعد الاستياك فلا نعلم ذلك ثابتنا من طريق صحيح وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة هذا القول هو الصحيح انه لا يستحب او لا لا ينبغي اعتقاد استحباب زائد للدعاء قبل الاستياك او بعده او في ثنایا - [01:05:49](#)
لعدم وجود الدليل الدال على صحة هذا الاستحباب. والاستحباب كما يعلمه يعني لا يخفى على شريف علمكم اي حکم شرعی

والاحكام الشرعية تفتقد في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احوال كثيرة انه استاك

ولم يثبت عنه انه دعا - 01:06:07

طيب كيف نفعل بقوله في الرفيق الاعلى بعد ان استاك؟ نقول هذا متفرع على ان الانبياء يخирنون عند موتهم. هذا مفرع على ان الانبياء يخирنون عند موتهم كما سيأتينا فائدة في ذلك ان شاء الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خير بين الدنيا وبين الرفيق الاعلى

- 01:06:29

اختار الرفيق الاعلى فقال في الرفيق الاعلى وهذا من جملة خصائص الانبياء الله جل وعلا ورسله انهم يخيرنون عند الموت بين بين

الدنيا وبين اللحاق وبين الموت يعني بين البقاء في الدنيا وبين اه لقاء الله جل وعلا. اذا هذا هو القول الصحيح ان شاء الله انه لا

يستحب الدعاء - 01:06:47

عند السواك لا قبله ولا في ثنایاه ولا بعده لأن هذا ليس عليه دليل من الشرع. وقد تقرر عندنا قاعدة في باب الدعاء يا اخواني
احفظوها الاصل استواء اجزاء الاصل استحواذه استحباب الدعاء في اجزاء الزمان. يعني ان الدعاء في كل زمان هو يعني حكمه واحد -

01:07:10

الا الامكنته التي رغبت الشرعية بالدعاء فيها كادبار الصلوات وفي السجود وفي ثلث الليل الاخر وغيرها من المواقع التي يتحرى فيها

الاجابة ويستحب فيها الدعاء استحبابا زائدا واما ما لم يرد في الادلة زيادة استحبابه فان الاصل انه باق على حاله - 01:07:32

وهو انه مشروع لكن لا ينبغي اعتقاد زيادة استحباب خاصة. وبناء على ذلك فلا نعلم في الادلة المثبتة لمشروعية السواك استحبابا

زائدا للدعاء فيبقى الدعاء قبل السواك او في ثنایا او بعده جار على الاصل وهو انه مشروع ولكن ليس بمستحب - 01:07:54

استحبابا خاصا في هذا الموضع وشرعية الشيء باصله ها لا تستلزم شرعيته بوصفه. من فوائد هذه الاحاديث ان فيها دليلا على كمال رأفتة صلى الله عليه وسلم وشفقتها بامته وهذا يدل عليه حديث ابي هريرة وهو الحديث الاول. في قوله لولا ان اشق على امتی

لامرthem بالسواك. فعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم لنا - 01:08:13

بالسواك امر وجوب دليل على كمال رأفتة ورحمته وشفقتها بامته صلى الله عليه وسلم اذ لو امرنا به امر وجوب لوجب وتحققت

المشقة بامر الوجوب لكن رحمة منه صلى الله عليه وسلم بامته - 01:08:41

اه نفي امر الوجوب وعلل نفيه هذا بعدم مشقة بعدم وجود المشقة على امته وهذا يدلنا على فائدة طيبة جدا وهي الفائدة التي

بعدها وهو ان حديث ابي هريرة هذا بخصوصه دليل على قاعدة رفع الحرج. وان هذا الدين مبني على التخفيف والتيسير -

01:08:56

وانه مبني على الرحمة وعلى اه يعني وعلى رفع الاثار والاغلال التي كانت على من قبلنا فديتنا والله الحمد والمنة دين رحمة وتفخييف

وتيسير. لا تتقيل فيه لا لا انتقال فيه ولا اغلال ولا اصاب - 01:09:21

ولا تكاليف تخرج عن عن الطاقة البشرية يقول الله جل وعلا ما يريد ليجعل عليكم من حرج ويقول الله جل وعلا الا يكلف الله نفسا الا

وسعها ويقول الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 01:09:39

فالقاعدة الكبرى في هذا الدين وهي اصل من اصوله هي ان التكاليف الشرعية مقررة على رفع الحرج عن المكلفين. مقررة على رفع

الحرج عن المكلفين. وان المقرر انه لا مشقة - 01:09:55

اه عفوا انه لا اه ان المشقة تجلب التيسير والمقرر ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه مباشرة يصحب باليسر والله الحمد والمنة. قال

الله جل وعلا في وصف هذه الشرعية قال - 01:10:11

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فوضع الاصر يكون في تحليل اه بعظ في اه في اسقاط بعظ الواجبات والاغلال في

تحليل بعظ المحرمات. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وهو حديث ابي هريرة - 01:10:26

وبخصوصه ان فيه دليلا على قاعدة تقديم درء المفاسد على جلب المصالح. هذا من جملة ما يستدل به على هذه القاعدة وهذه

القاعدة متفق عليها بين العلماء انه اذا تعارض مصلحة ومفسدة - 01:10:42

وكانت المفسدة اربى من المصلحة فان المتقرر شرعا ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذا من الحكمه التي من اوتها فقد

اوتي خيرا كثيرا اذا تعارض عندك مفسدة ومصلحة وكانت المفسدة اربى من المصلحة فالمشروع ان تدرأ - 01:10:55

المفسدة حتى ولو كان على حساب حتى ولو كان على حساب جلب المصلحة. طيب من اين استفادناها هذا من هذا الحديث؟ من اين استفادناها ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط امر الوجوب بالسوال مع انه مصلحة وعبادة خوفا من وجود المفسدة التي هي

المشقة - 01:11:14

فلما تعارضت فلما تعارضت المشقة مع هذه المصلحة وهي مصلحة السوال المشقة مفسدة والاستيak مصلحة. فاسقط النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله واذنه اه بامر الله واذنه امر الوجوب حتى يدفع بهذا الاسقط المفسدة التي هي وجود المشقة على

الامة - 01:11:33

واضح هذا يا جماعة؟ فاذا درؤوا المفاسد مقدم على جلب المصالح وقد شرحناها في شرح قواعد ابن سعدي. ومن فوائد

هذه الاحاديث ايضا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو - 01:11:56

الحديث الثالث ان فيه اه جواز العمل بالاشارة المفهومة كما قرره الفقهاء رحمهم الله فاذا كان الانسان اخرس لا يتكلم او كان مريضا

عاجزا عن الكلام و Ashton اشاره مفهومة بوصيه يعني فهمت انها وصيه او فهمت انها يعني ان - 01:12:11

لا يريد شيئا او لا يريد شيئا او اكتب كذا اذا كانت الاشاره مفهومة فانها معتمدة في عند القضاء. معتمدة في باب الوصية ومعتمدة

حتى في باب الصلاة. حتى في باب الصلاة حتى ابطل الحنابل - 01:12:29

الاشارة حتى الصلاة بالاشارة المفهومة. الحنابلة رحمهم الله قالوا اذا اشار الانسان في صلاته اشاره مفهومة بطلت صلاته لان الاشاره

المفهومة منزلة الكلام. لان الاشاره المفهوم المنزلة منزلة الكلام والكلام مما يبطل الصلاة. طبعا قولهم هذا مرجو - 01:12:43

لكن انا ابين ان الاشاره المفهومة لها دورها عند الفقهاء في تحديد بعض الاحكام او في تحديد بعض الاشياء التي يريد لها الانسان. فاذا

كان الانسان اخرس او مريضا كبير او مريضا عاجزا عن الكلام و Ashton برأسه او اشار بيده او اشار بشفتيه وفهمت اشارته فانه لا حرج

من العمل فانه - 01:13:02

ولا حرج من العمل بها. مثاله لو انا دخلنا على رجل مريض لا يستطيع ان يتكلم وقلنا له هل صليت؟ فاشار برأسه؟ اي نعم. هذي اشاره

مفهومة ولا لا؟ خلاص نسقط عنها - 01:13:22

يعني يسقط عنه فرض الصلاة وتسقط عنه المطالبه. من قبلنا بهذه بهذه الاشاره وكذلك اذا دخلنا عليه وقلنا هل اوصيت؟ فيقول لا

نقول اوصي فيقال فيشير مثلا على واحد من الجالسين ويقول - 01:13:32

له مثلا يقول او النصف مثلا فاذا هذه اشاره مفهومة فيعتقد بها ويعمل بها فيعتقد بها ويعمل بها كيف اخذنا هذه الفائده ان عائشة رضي

الله تعالى عنها عملت باشاره النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لما قالت اتحب السوال؟ ا تريد ان اخذه لك؟ قال فاشار

برأس - 01:13:47

نعم وايضا هناك اشاره اخرى قالت لما دخل عبد الرحمن بن ابي بكر قالت فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم. و Ashton به بصره الى

السوال يعني واطالة النظر الى السوال دليل على انه يحب السوال صلى الله عليه وسلم ولذلك عملت عائشة رضي الله تعالى عنها

بهذه الاشاره فاخذت السوال - 01:14:08

اخيها وطيبته وعظمته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لعل هذا واضح فاذا الاشاره المفهومة لا دورها في تحديد

لها دورها عند الفقهاء في تحديد بعض المسائل واما اذا سألت يعني هل الاشاره المفهومة تبطل الصلاة؟ انا اقول في في خلاف بين

العلماء والظاهر من مذهب الحنابلة - 01:14:28

انها تبطل الصلاة ولكن القول الصحيح انها لا تبطله. ولكن القول الصحيح انها لا تبطله وسوف يأتيانا مباحث مبطلات الصلاة ان شاء

الله في موضعه مبطلات الصلاة في موضعه بحول الله وقوته. ومن فوائد حديث عائشة رضي الله عنها ايضا بخصوصه في ان فيه

مشروعية عيادة المريض - 01:14:48

ان فيه مشروعية عيادة المريض وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكمها والقول الصحيح ما اختاره شيخ الاسلام. من ان عيادة المريض فرض كفاية. اذا قام بها من يكفي سقطت - 01:15:08

مطالبة عن الباقيين فلا ينبغي ان يترك المريض في المستشفى لا يزوره احد وليس فرضا على كل احد ان يزوره وانما تقوم بزيارته طائفة من الناس تسقط بهم المطالبة لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من جملة حقوق المسلم على المسلم عيادته اذا اذا مرض وقد امر النبي صلى الله عليه - 01:15:21

وسلم بزيارة المرضى وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام بزيارة المرضى واحبر ان فيها فضلا عظيميا واجرا جزيلا وثوابا كبيرا من الله جل وعلا وسيأتيتنا تفاصيلها في في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. ومن فوائد هذا الحديث ايضا واعني بحديث عائشة ان فيه جواز دخول اقارب الزوجة - 01:15:41

على الزوج وهو مريض لا حرج في ذلك حتى يعني لان هذا من باب اولا زيارة المريض والامر الثاني انه من باب الاطمئنان على نسبهم او على قريبهم - 01:16:03

اذا دخل عبد الرحمن على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت اخته عائشة دل ذلك على جواز دخول اقارب الزوجة على الزوج وهو مريض فليس هذا من الفضيحة - 01:16:16

ليس هذا من قلة الحباء او اللادب او الزيارة غير التي لا تليق ولا ينبغي لا بل لا بل هذا من باب كمال المحبة ومن كمال السؤال عن الحال ومن كمال الالفة - 01:16:26

ومن فوائد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان فيه جواز استيak المفضول عند حضور الفاضل ان فيه جواز استيak المفضول عند حضور الفاضل. والمراد بالمفضول يعني صاحب الرتبة الرفيعة. من اين اخذنا - 01:16:38

ما هذا يا ايها الاخوان من اين اخذنا هذا؟ من احسنت من استيak عبد الرحمن وهو المفضول في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاضل عليه الصلاة سلام. فاذا هذا فيه جواز استيak المفضول عند الفاضل فليس هذا من باب قلة اللادب. وليس فيه وليس هذا من باب عدم احترام العلماء وعدم احترام - 01:16:56

كبار السن هذا لا حرج في كون الانسان مثلا في حلقة العلم امام شيخه يخرج استياكا ليس به بصاق ولا تفل فان هذا لا حرج فيه هذا لا خرج فيه ولا ينبغي منعه ولا ينبغي التشديد فيه مطلقا - 01:17:18

لا ينبغي التشديد فيه مطلقا لا سيما وان بعض الناس قد يستاك لدفع شيء من النعاس. فلا ينبغي للانسان ان يتشدد في مثل هذه الافعال اليسييرة قد آآ يجعل حاجزا بين بين طلبة العلم وبين حضور هذه الحلقات. يعني انا اعرف بعض الاخوان من طلبة العلم - 01:17:31

يعني يشدد تشديدا كبيرا حتى في جلوس الطالب. بحيث انه ما يبي من ساقيه شيء ولا يمد رجله ولا يعني يكثر الالتفات هذا لانا لسنا نحن في يعني في مكان - 01:17:51

الحركة جائزة لا لا يجوز للانسان ان يحرم على الناس شيئا آآليس بحرام عليهم باصل الشرع والدين مبناه على التخفيف. وعلى التيسير وعلى رفع الحرج. فاذا فاذا نحن ندرس هذه الامور ولابد ان نطبقها - 01:18:05

مد الطالب رجله لانها خدرت او نامت واراد مثلا ان ينبعض الدم فيها مرة اخرى او او احس بالنعاس وحرك رأسه يمينا وشمالا او قام المكان وتأخر او او كان متاخرا فتقدم. او التفت على من يمينه وشماله يطلب منه قلما او يطلب منه استدرك معلومة قد فاتت فقد - 01:18:19

سماعها كل ذلك من الامور التي لا ينبغي التشديد ولا التثقيف فيها لا ينبغي التشديد ولا التثقيف فيها. وان اعظم المعلمين صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كان يعلم وكان يعقد حلقات العلم وكان الناس يجلسون عنده بالمئات ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه يقطع حدثه الذي فيه خير للناس ثم يبدأ - 01:18:39

طالب من الطلبة او يؤنث رجلا من الناس ممن حضر عنده في انه مد رجله او انه جاءه النوم او انه اتكأ فان هذا ليس ليس يعني من دأب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف من عادته ذلك عليه الصلاة والسلام. فاذا ينبغي ايها الاخوان التساهل في مثل ذلك -

01:18:59

وترغيب الناس في حضور هذه الحلقات والتيسير عليهم في حضورها. تحركوا قليلا تكلموا قليلا التفتوا قليلا. آآ مد الطالب رجله قليلا كل من الافعال التي تحتمل في مثل هذه الحلقات لا سيما مع طول الجلوس ومع كثرة الكلام اه طول مع كثرة الكلام من الشيخ وطول - 01:19:19

فوت من الطالب ربما يعرض للطالب حركة او حكة او شيء من الامور. فالتشديد في ذلك وجعله دليلا على عدم احترام هذا الطالب عدم معرفتي لقدر العلماء هذا في الحقيقة تلازم ليس بذاك. واضح يا اخوان هذا؟ اي نعم. ومن فوائد - 01:19:39 في هذا الباب ايضا ان فيه بيان عظيم الكرب وشدة السكرات. التي واجهها النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قبل وفاته. فعليه الصلاة والسلام قد عانى كثيرا منها. حتى انه لم يستطع ان يقول نعم - 01:19:59

لما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها آآ اتحب ان اخذه لك او اتحب ان تستاك؟ لم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول نعم وانما اشار وانما شعر برأسه وهذا من شدة السكرات. وانتم تعرفون ان الانسان يتللى على قدر ايمانه. والنبي صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم الامة - 01:20:16

ايمانا دخل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته وقد اصابته الحمى فاحس بحرارة شديدة تنبعت من لحاف النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا - 01:20:36 في هذه السكرات؟ فقال نعم اني اوعك كما يوعك رجلين منكم اني اوعك كما يوعك رجلين منكم او كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم فاذا شدة السكرات التي تواجه المؤمن ليست دليلا على سوء خاتمتها - 01:20:53

كما ان موت الفجأة ليس دليلا على حسن الخاتمة. بل بل اذا شدد على المؤمن في سكرات الموت فهذا خير عظيم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يومت بعرق الجبين يعني انه يموت وعرقه يسیح وجبينه يسیح عرقا من شدة هول السكرات التي تمر عليه وهذا من باب وهذا من - 01:21:10

المكريات التي عدها ابن تيمية رحمه الله مما يکفر به عن العبد. التشديد على العبد المؤمن في سكرات الموت هذا يسقط عنه ويطرح عن بعض الذنوب التي فعلها في حياته ونسى التوبة منها - 01:21:30

فلم يرد الله جل وعلا ان يقابله عبده بها فشدد عليه في هذه السكرات حتى آآ حتى تكون كفارة لهم فلا ينبغي اذا سمعنا مثلا صرحا عفوا صيحا مثلا او سمعنا مثلا اهات من الميت او او شدة تقليل - 01:21:45

او اغماء قبل الموت ان يجعلها من سوء الخاتمة او من باب التشديد عليه لذنوب سبقت لا وانما من باب التخفيف عليه فقد بعك النبي صلى الله عليه وسلم عند السكرات حتى لم يستطع ان يتكلم بكلمة فيها ثلاث حروف فقط؟ نعم - 01:22:06

فهذا فهذا شيء عظيم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه انه تعود من موت الفجأة الذي لا يمكن الانسان من النطق بالشهاده ولا استحضار حاله او التوبة قبل حلول تلك السكرات. فاذا التشديد على العبد المؤمن في السكرات ليس دليلا على سوء خاتمتها. كما ان التخفيف عنه - 01:22:23

في السكرات ليس دليلا على حسن خاتمتها. فلا ينبغي ان يجعل دليلا على حسن الخاتمة وسوء الخاتمة الا وعلى ذلك دليل الا وعلى ذلك دليل من الشرع الا وعلى ذلك دليل من الشرع. بل انه ثبت في الحديث ان الله جل وعلا يمسك عن المنافق يمسك عن المنافق ذنبه. يعني انه - 01:22:43

لا يجري عليه شيء في هذه الدنيا من كبير مصائب او كبير جراحات حتى لا يكون ذلك سببا لتفکیر ذنبه. فربما يیسر عليه في موته ليس من باب - 01:23:03

رحمته ليس من باب رحمته وانما من باب عدم تمكينه من سبب التکفیر. وانما من باب عدم تمكينه من سبب التکفیر فليحذر من

فليحذر من اتهام من ناس عند موتهم بأنه ان شدد عليهم صار سبباً لتعذيبهم او او سوء خاتمتهم وان خفف عليهم في موتهم صار

سبباً لرحمتهم - 01:23:13

هذا مما لا ينبغي ومن فوائد هذا الحديث عائشة ايضاً ان فيه بيان شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم للسوالك بيان شدة حب النبي صلى الله عليه وسلم للسوالك. اذ اشتاقت له نفسه حتى عند النزع. لم ينسه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكّد لنا أهمية -

01:23:34

في الاستيak فكيف بنا والسوالك في جيوبنا ونحن في حال صحة وعافية ويستثقل الانسان ان يخرجه ويستاك به قليلاً في وقت فراغه وكل ذاك الرجل الفتور الذي يفطر ويكسّل عن الاستيak. الاستيak السوالك في جيوبنا ونحن في صحة وعافية. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:23:54

لم يكن متوفراً السوالك معه فاذا اخذ سوالك عبد الرحمن طيب وليس في صحة وعافية كان في سكرات الموت ومع ذلك لم يمنعه عدم وجود السوالك ولم يمنعه شدة السكرات ان ان يستاك وان يطبق هذه الشريعة فهذا دليل على عظمة منزلة السوالك في الشرع وعلى شدة حب النبي صلى الله - 01:24:14

عليه وعلى الله وصحابه وسلم للسوالك. ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان فيه اثبات علو الله جل وعلا. هذا من الادلة التي يستدل بها على علو لانه قال في الرفيق الاعلى والمراد بالرفيق الاعلى يعني الله جل وعلا والملائكة المقربين - 01:24:36

والانبياء والصالحين ها المراد به المراد به الرفيق المراد بالرفيق الاعلى الله جل وعلا والملائكة ومن في السماوات من الانبياء وارواح المؤمنين فالنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اه قد - 01:24:53

مصاحبة الرفيق الاعلى فهذا دليل على علو الله جل وعلا لانه قالت ايش؟ رفع يدها او اصبعه الى السماء فقال في الرفيق الاعلى ثلاثاً ثم قضى في الرفيق الاعلى ثلاثاً ثم قضى. ومن فوائد هذا الحديث طبعاً وصفة العلو هذه تكلمنا عنها في شروح العقيدة -

01:25:12

في شرح العقيدة الواسطية ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان فيه فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ان فيه فضيلة لعائشة رضي الله تعالى عنها آآ وذلك بحسن معاشرتها للنبي صلى الله عليه - 01:25:30

وذلك بحسن معاشرتها للنبي صلى الله عليه وسلم ولقيامتها بحقه من خدمة ومواساة حتى توفي صلى الله عليه وسلم في حجرها ويعني في حجرها وحجرتها في حجرها وحجرتها وفي يومها ايضاً - 01:25:45
في حجرها وحجرتها وفي يومها فطوبى لها رضي الله تعالى عنها وارضاها. ولذلك كانت يجعلها من مفاخرها قالت مات بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة هي هذه والحاقة هي آآ العظام الترقوة عظام الترقوة يعني انها كانت ملتزمة للنبي صلى الله عليه وسلم في على صدرها - 01:26:02

حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشم انفاسها صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ومن فوائد هذه الاحاديث ايضاً ان ان فيها عظيم الهم الذي كان يحمله النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. لهذا الدين العظيم - 01:26:22

فانه قد ثبت عنه في سكرات الموت عدة تطبيقه لعدة شرائع الشريعة الاولى تطبيقه لشريعة السوالك تعليمها لامته في هذه الاوقات الحرجة لأهمية السوالك. لم ينس قضيته الاولى وهي حمل هم الاسلام - 01:26:45

حامل هم الدين هذا شيء عظيم يحرك الجبال يحرك السحاب الثقال ويحرك القلوب التي شدتتها شهوات الدنيا واغفلتها شبهاتها متى ما دخل هم الاسلام في قلب الانسان فناهيك عن الافعال التي تراها منه - 01:27:01

ولذلك ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اروع الامثلة في تعليم الامة حتى في سكرات الموت لم يشغله ذلك عن تعليمهم سنة السوالك وأهمية السوالك والترغيب في السوالك. بل انه ثبت عنه انه امر بالمعروف ونهى عن المنكر حتى في سكرات موته - 01:27:21
لانه كانت اذا اشتدت عليه السكرات اخذ اه غرفة من ماء فاراقها على وجهه صلى الله عليه وسلم ثم يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وفي مرض موته دخل عليه بعض نسائه فذكروا كنيسة رأينها بارظ الحبشة - 01:27:38

ذكرها كنيسة رأييها بارض الحبشة. والنبي صلى الله عليه وسلم في سكرات الموت وقد وضع على وجهه خرقة كلما اغتم بها كشفها
كلما اغتم بها كشف خرقة فيها ماء تبرد حرارة الحمى. فاذا اهتم بها كشف عليه الصلاة والسلام. فلما سمع هذا الكلام -
01:27:54
ان ان امرأة من نسائه تذكر هذه الكنيسة ت يريد ان تسليه بشيء رأته في ارض الحبشة لانها من جملة المهاجرات ذكرت ما فيها من
الحسن والتصاوير قالت فكشف النبي صلى الله عليه وسلم -
01:28:12

الخرقة رفع رأسه وقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيمة. فإذا لم يمنعه لم تمنعه سكرات الموت من من ولم تنسيه - 01:28:25
كرابطة الموت همه الذي يحمله في قلبه وهو هم نصرة الاسلام. والعلم والتعليم وهذا دأب الانبياء الله فان يعقوب عليه الصلاة والسلام لما حضرته الوفاة لم ينس همه لما حضرت يعقوب الوفاة وحوله وعنه بنوه ايش قال لهم يا اخوان؟ ماذا ما تعبدون - 01:28:45
قال الله جل وعلا ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت سكرات عظيمة عند الانبياء. ومع ذلك لم تنسيهم هممهم الذي يحملونه في قلوبهم. اما الاسلام هم الدعوة الى الله هم الامر - 01:29:06

بالمعروف هم النهي عن المنكر. هؤلاء همهم ينطاح السحاب. ويزيلوا الجمال الرواسي عن مكانها ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الـهـك والله اباـئـك - 01:29:19
ابن ابراهيم واسماعيل واسحاق. الـهـا واحدا ونحن له مسلمون. لم تنسـيـ سـكـراتـ الموـتـ هـذـاـ الـهـمـ العـظـيمـ وـذـاكـ النـبـيـ الـاـخـرـ يـوـسـفـ عـلـيـ
الصلـاةـ وـالـسـلـامـ فـيـ السـجـنـ وـغـرـيـبـ وـطـرـيـدـ وـفـيـهـ مـاـ يـكـفـيـ اـمـاـ - 01:29:37
ماـ فـعـلـ بـهـ اـخـوـتـهـ وـبعـيـدـ عـنـ حـضـنـ اـبـوـيـهـ وـمـعـ ذـكـ فيـ السـجـنـ مـظـلـومـاـ مـغـدـورـاـ بـهـ وـمـعـ ذـكـ لـمـ يـنـسـ قـضـيـتـهـ التـيـ بـعـثـ مـنـ اـجـالـهـ.
لـمـ حـائـهـ الرـحـلـاـنـ الفتـانـ وـقـصـ رـأـيـةـ - 01:29:58

قبل ان يفسرها لهم قال ايش ؟ اي نعم يا صاحبي السجن الرباب متفرقون هذا اهم شي قضية توحيد ما تنسي ابدا كل هموم الدنيا لا تنسي الداعية قضيته الاولى وهي الدعوة الى الله جل وعلا - 01:30:17

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما ثم لما امرهم بالتوحيد وانكر عليهم الشرك وبين لهم زيف ما كانت تفعله الامم السابقة
وبين ان الامر كله لله جل وعلا قال ايش؟ انت سيكون لك كذا وانت سيكون لك كذا - [01:30:34](#)
وهذا من باب يعني يعني من باب حمل هم الاسلام. فحمل الله هذا عجيب جدا. ولذلك اذا رأيت الانسان متحركا وهو وحيد
وربما يكون شايب كبير في السن عجوز لكنه يتحرك تحرك امة من الشباب. بينما انما الله هذا الله هو الذي يحركه - [01:30:55](#)
هذا الله يمثله بعض الناس بالماطور هذا هو الذي يحرك الاجساد فالاجساد اذا كان فيها هذا الله فانها لا تهتم بكبر سن ولا بفني
ولا بفقر ولا بمنصب ولا بعدم منصب. لا يتحرك الا لله - [01:31:15](#)

هذا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما بات في فراش النبي صلى الله عليه وسلم والشباب برا كل واحد معه سيف يريدون ان يدخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام ويقتلوه اظربوه ضربة رجل واحد - [01:31:31](#)
حمل علي هم الاسلام وهم الامامة كلها في ان يبيت في فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة. هذا هو هم الدين هذا هو خدمة الاسلام والصور في ذلك كثيرة جدا - [01:31:45](#)

مدار طريق الشمال تستلمه دفعة وترى دفعه وهو لوحده. وكبير في السن. وعند الشيخ مرض ايضا - [01:32:50](#)

ولكن لم يمنعه ذلك من ان يخدم دينه وامته. وان يبلغ العلم ويأمر بالمعروف ويرشد الجاهل وذكر الغافل يستلمون من الرياض الى القصيم ثم يلقي محاضرات ويلقي الدورات ثم ينتهي. ثم تستلمه طائفة من القصيم الى حائل - [01:33:11](#)

ثم يلقي ما فيها ثم يستلمها من طلاب علم من حائل الى تبوك ثم يستلمونه من تبوك الى املج ثم يستلمونه من املج الى ينبع ثم من ينبع الى المدينة ثم من المدينة الى جدة ثم من جدة الى مكة ثم من مكة الى ابها - [01:33:30](#)

ويدور يذهب من هؤلاء ويرجع من هنا هم هم الاسلام هذا هو هذا هو الهم الذي يحرك الرجال الرواسي وبين هذا الهم؟ اين اين اين اين نجد هذا الهم - [01:33:46](#)

نسائل الله ان يعمر قلوبنا بحمل هم الاسلام. الله يعين. ولذلك لما ضرب ابو بكر رضي الله تعالى عنه يعني لما اجتمع كفار قريش على النبي صلي الله عليه وسلم حول الكعبة يريدون ان يضربوه ويقتلوه. جاءهم ابو بكر فكانت الضربات تأتي لمن - [01:34:01](#)
الابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو يصرخ باعلى صوته اقتلون رجالا ان يقول ربى الله حتى اغمي عليه فحمل الى بيته ولا يشك احد راه والدماء تسيل على وجهه انه قد - [01:34:21](#)

انه قد مات انه قد مات رضي الله عنه وارضاه. فلما افاق اول شيء سأله كيف حال رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قالوا هو بخير. قال هو بخير اكيد - [01:34:36](#)

قالوا اروني قالوا ثوب ثعبان قال ارونيه والذي نفس ابي بكر بيده لا اذوق طعاما ولا اشرب شرابا حتى ارى رسول الله صلي الله عليه وسلم. فاخذته زوجته وامه الحارة - [01:34:53](#)

رضي الله عنهم الى النبي صلي الله عليه وسلم في دار الارقم الارقم فلما رأه النبي وسلم قام والتزمه وبكي يا جميما. فقال الان خلصنا انا اطمأنيت على الاسلام. هذا هو الهم يا اخوان الذي - [01:35:07](#)

القلوب هذا هو الهم الذي يحرك القلوب. ومن فوائد هذه الاحاديث وما اكثرها؟ ها؟ حل المفترض موجود الله لا يبتلينا نسائل الله لا يبتلينا ذكرتني واحد من العلماء الشيخ محمد الغزالى الشاهد انه قال يوم من الايام ليتنى كنت في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم لكتن نصرته كما نصره ابو - [01:35:18](#)

ابو بكر ونصره عمر ونصره عثمان ونصره علي. ثم يقول في اثناء الكتاب ولماذا يكون ولماذا اقضى لنفسي ابني ساكون مثل هؤلاء؟ قد اكون كابي الهب وابي جهل وابي ثم قال اتدري ما يختاره الله لي خير مما اختاره لنفسي كوننا نشأنا في القرن العشرين بعيدا عن ذلك العصر حيث رحمة - [01:35:48](#)

ايضا يعني نعمة عظيمة لاننا لا ندرى هل سنقوم بواجب النصرة والدفاع ولا لا؟ لكن لمن نصرة شريعته الان نصرة شريعته نعم نصرة شريعته. طيب ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على جواز غسل السواك وانه لا حرج فيه؟ يجوز غسل السواك فقد غسلته عائشة رضي - [01:36:08](#)

تعالى عنها كما ثبت ذلك في عدة احاديث. فغسل السواك لا حرج فيه وقد قرر ابن القيم ان من افضل المياه التي يغسل بها السواك ماء الورد يغمس فيه ويلين بماء الورد ويغسل بماء الورد هذا من احلى ما يكون. لان ماء الورد فيه مادة سبحان الله تبقى تبقى مادة السواك - [01:36:28](#)

اياما طويلة تبقى مادة السواك اياما طويلا. ومن فوائد هذا الحديث ان فيه دليلا على جواز تطبيق السواك ايضا ان فيه دليلا على جواز تطبيق السواك. لانها قالت فاخذته ففظنته وطبيته. هذا لا حرج فيه - [01:36:50](#)

تطيب السواك لا يأس به لا حرج فيه لكن ينبغي ان يكون هذا الطيب بعيدا عن الامور المسكرة او المضرة. ومن فوائد هذه هذا اهذا الاحاديث؟ هذا الحديث ايضا ان فيه اثبات تخمير الانبياء عند موتهم كما ذكرت لكم سابقا - [01:37:06](#)

وقلت لكم ستائينا فائدة خاصة فيها ان فيه اثبات تخمير الانبياء عند موتهم. وهذا من جملة خصائصهم رضي الله اه صلي الله وسلم وفيه ايضا وفيه استحباب السواك بالسواك الرطب - [01:37:22](#)

لان ابا موسى رضي الله تعالى عنه لان ابا موسى قال يستاك دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك الرطب ان الرطب يعني اه ادعى للتنظيف من اليابس. ولان اليابس ربما جرح الفم او تفتق في الفم فلم فلا يحصل به المقصود يا عبد العزيز ها؟
ربما - 01:37:39

جرح الفم او تفتق في الفم فلا يحصل به المقصود فكلما كان السواك رطبا كلما كان افضل. وآآ من فوائد هذا الحديث مسألة خفيفة هل الاستيقاظ بعد النوم مخصوص بنوم الليل او هو عام - 01:38:01
هل السواك بعد الاستيقاظ من النوم كما في حديث حذيفة مخصوص بنوم الليل فقط ولا هو عام القول الصحيح عندنا ان شاء الله انه انه عام سواء من نوم الليل او نوم النهار من نوم الليل او نوم النهار هذه جمل من المسائل على هذه الاحاديث الاربعة ونحن احبينا القراءة - 01:38:16

انتهى كاملة هل لان مسائلها يعني متفقة كلها تتكلم عن مسائل السواك ونبأ بعدها ان شاء الله في احاديث المسح على الخفين نعم يا شيخ - 01:38:36